

- ٢٥١ -

وسلم حتى روى عنه بعض الحديث . . اجتمع إليه كل أسباب اللبونة والسهولة ليسكو بها ما طبع عليه من أخلاقيات البادية ثم الإسلام .

ولقد تميز الإسلام بالظهور في ألفاظه ، ليس بالسهولة والبسر محسوب ، بل بالمصطلحات والألفاظ الإسلامية ، فقد احتوى شعره على طائفة ليست بالقليلة من تلك المصطلحات والألفاظ ، مثل (دين الله ، والهدى ، والشرائع) في قوله (١) :

ولكن دين الله دين محمد
ومثل (جنود الله) في قوله (٢) :

فئنا أسد غابات إليهم
ومثل (رسول الله) في قوله (٣) :

بنى لجب رسول الله فيهم
ومثل (الإسلام) في قوله (٤) :

فإن يهدوا إلى الإسلام يلقوا
ومثل (الشرك) في قوله (٥) .

الضاربون جنود الشرك ضاحية
ومثل (المؤمنون) في قوله (٦) :

كأبوا أمام المؤمنين دريئة
ومثل (الكفار) في قوله (٧) :

فإن تبتنى الكفار غير ملومة
فإن وزير لئى وتابع

- | | | |
|------------------|------------------|------------------|
| (١) الديوان ص ٨٢ | (٢) الديوان ص ٥٠ | (٣) الديوان ص ٣٤ |
| (٤) الديوان ص ٥٢ | (٥) الديوان ص ٥٥ | (٦) الديوان ص ٧٤ |
| (٧) الديوان ص ٨٠ | | |